

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. التمهيّد للمشكلة

إنّ اللغة أداة المواصلات للإنسان. يقدر بها الإنسان على تقديم الآراء والأفكار إلى أنفسهم أو إلى الآخر أو المجتمع. ولا يمكن تفريق اللغة مع حياة الإنسان, يقدر بها الإنسان على أن يتفاهموا بعضهم بعضا في كلّ حاجة من حوائج حياتهم اليوميّة.

هناك فوائد كثيرة تعطيها اللغة إلى الإنسان. بجانب فائدتها كأداة المواصلات إلى الإنسان, وهي أيضا أداة المواصلات إلى الله ربّ العالمين يستعملها الإنسان لتقديم التأوّه والجزع الذي يشعره الإنسان.

ذهب تاريجان (1993: 2) إلى أنّ هناك أربع المهارات اللغويّة التي لا بدّ أن نمتلكها في تعليم اللغة, وهي الاستماع والمطالعة والمحادثّة والإنشاء. وطبعا أنّ في هذه المهارات الأربعة هناك بعض طرق والعوامل المؤثّرات كى تكون تعليم اللغة أكثر فعاليّة.

كان الاستماع في اللغة الإنزليجيّة هو *Listening* وفي اللغة اليابانية يسمّى بـ *Chokai* وفي اللغة الفارنسية هو *comprehension* ويمكن أن تؤثّر بعض العوامل العوامل الداخليّة مثلا كسمع الإنسان والعوامل الخارجيّة, منها باستعمال وسائل التعليم المستعملة والمتعلّقة بالسمع والبصر.

إنّ في كلّ التعليم, كثير من المدرّسين الذين يستعملون الوسيلة لتسهيلهم في إعطاء المادّة. وهي مستعملة أيضا لتسهيل المتعلّم في فهم المادّة التي أعطاها

المدرّس, تدافعه وتهيّجه في إتباع عمليّة التعلّم والتعليم في الفصل. وفي تعليم مهارة الاستماع هناك بعض وسائل التعليم تمكن أن يستعملها الأجيال المتعلّقة فيه. وأمّا الوسيلة التي تستعمل كثيرا فهي الوسيلة السمعيّة والبصرية, وهذا لأنّها يرى مناسبا في تعليم مادّة الاستماع.

بناء على الأحوال السابقة, فأراد الباحث أن يقوم بالبحث العلميّ. وهذا مؤسس بإرادة الباحث لمعرفة تأثير وسيلة التعليم المستعملة في مادّة الاستماع الأوّل نحو تحصيل الطلاب بقسم تربية اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسيّة 2008/2007.

ب. تعريف المشكلة

1. تحديد المشكلة

كى لا تكون كتابة هذا البحث واسعة, مناسبة بقدرة الباحث ومطابقة بالعرض, فحدّد الباحث المشكلة في هذا البحث عن وسيلة التعليم المستعملة في تعليم الاستماع الأوّل في قسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا تربيّة باندونج السنة الدراسيّة 2008/2007. وتأثيره في التحصيل الدراسيّ.

2. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة وتعريف المشكلة سابقا, فصياغة المشكلة في هذا البحث هي كمايلي:

1.2. كيف كان التحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربويّ المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادة الاستماع الأوّل؟

2.2. هل هناك علاقة وظيفيّة بين استعمال وسيلة التعليم والتحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادة الاستماع الأوّل؟

3.2. هل هناك تأثير من استعمال وسيلة التعليم نحو التحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادة الاستماع الأوّل؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

كانت الأهداف في هذا البحث مهمّة تعيينها لتعين الخطوات المأخوذة فيه وعلى الحواصل المرجوّة. وأمّا الأهداف من هذا البحث فهي كما يلي:

1.1. لمعرفة التحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادة الاستماع الأوّل

2.1. لمعرفة العلاقة الوظيفيّة بين استعمال وسيلة التعليم والتحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادة الاستماع الأوّل.

3.1. لمعرفة التأثير من استعمال وسيلة التعليم نحو التحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادّة الاستماع الأوّل.

2. فوائد البحث

وأما الفوائد من هذا البحث فهي كمايلي:

1.2. الفوائد النظرية

كانت هذه الفوائد من معرفة وسيلة التعليم وتطوّرها في تأثير مادّة الاستماع وتأثيرها في تعليم اللغة العربيّة.

2.2. الفوائد العملية

أ. للباحث

يقدر الباحث على إعطاء البيانات الضابطة عن تأثير استعمال وسيلة التعليم نحو التحصيل الدراسي للطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسية 2008/2007 في مادّة الاستماع الأوّل.

ب. للطلاب:

يرجو بوجود هذا البحث فيقدر الطلاب على إيجاد الهمة والرغبة في تعليم واستيعاب اللغة العربيّة.

ج. للمعلّم:

يكون البحث مراجعا لهم في ترقية جودة تعليم اللغة العربيّة خصوصا في مادّة الاستماع وفي إيجاد الطريقة المناسبة فيه.

د. التعريف الإجرائي

1. التعريف الإجرائي من متغير البحث

بناء على موضوع البحث, فنعلم أنّ هناك متغيران في هذا البحث ويحتاج الباحث أن يبيّنهما كي يسهله. والمتغير في هذا البحث هما:

1.1 المتغير المستقلّ (المتغير "س") هو استعمال وسيلة التعليم

2.1 المتغير المعلق (المتغير "ص") هو تحصيل الطلاب الدراسي

2. تفسير المصطلحات

كي لا يكون هناك خطأ في تفسير موضوع البحث وفهمه, فبيّن الباحث بعض المصطلحات, وهو كما يلي:

1.2 التأثير هو الحواصل من عملية التأثير

2.2 وسيلة التعليم: رأى غاغني (Gagne) أنّها من الجزء المكمل في بيئة الطلاب قادرا على تهيّجهم للتعلّم.

3.2 التحصيل الدراسي هو المهارة الظاهرة التي حصل عليها المرء بمرور عقود نشاط التعلم بالمادة ومعيار البحث المعين مطابقا بمنهاج التدريس الموجود.

3. مسلّمة البحث

إنّ المسلّمة رأي أساسيّ تكون مقياس التفكير التي كانت حقيقتها مقبولة بالباحثين. ولا تحتاج المسلّمة إلى تدليلها علميًا لأنّها بديهية على شكل النظريات وكانت حقيقتها غير مشكّكة (سورخمد, 1980: 97). فعلى هذا الأساس, كانت المسلّمة في هذا البحث هي كما يلي:

1. إنّ اللغة آلة المواصلات
2. الاستماع هو من المهارات اللغويّة في تعليم اللغة العربيّة.
3. كان الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة المرحلة 2007 السنة الدراسيّة 2008/2007 يتعلّمون مادّة الاستماع باستعمال وسيلة التعليم.

و. فروض البحث

بناء على المسلّمة السابقة, فقدّم الباحث بعض فروض البحث, وهي:
الفروض الصفريّة (ه0): ليس هناك علاقة إيجابيّة بين استعمال وسائل التعليم مع التحصيل الدراسيّ لطلاب قسم اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربوية المرحلة 2007 السنة الدراسيّة 2008/2007 في مادّة الاستماع الأوّل.

الفروض العملية (ه1): هناك علاقة إيجابيّة بين استعمال وسائل التعليم مع التحصيل الدراسيّ لطلاب قسم اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربوية المرحلة 2007 السنة الدراسيّة 2008/2007 في مادّة الاستماع الأوّل.